[7] عليه السلام قائلا في الامامة بالنصوص يقول انه من ولد علي بن الحسين الاكبر وانه هو الباقي بعد ابيه وان المقتول هو الاصغر منهما وهو قولنا وبه نأخذ وعليه نعول (ثم نقل القول الاخر ونسبه الى الزيدية وطعن عليهم الى ان قال) وانما اكثر ما بينهم وبينه عليه السلام من الاباء على عصرنا هذا ما بين ستة آباء الى سبعة فذهب عنهم أو عن اكثرهم معرفة من هم من ولده من الاخوين) الى آخر ما ذكره وهذا لا يلائم الا الطبقة المذكورة وذكر الميرزا عبد الله افندي في رياض العلماء انه قال الحسين بن عبد الوهاب في موضع من كتابه عيون المعجزات الذي عرفت انه تتميما لكتاب المترجم تثبيت المعجزات (ما هذه عبارته) ومن كتاب الاستشهاد (الذي هو من مؤلفات المترجم كما عرفت) قال أبو القاسم علي بن احمد الكوفي رضي الله عنه اخبرنا جماعة من مشايخنا الذين خدموا بعض الائمة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلي بن محمد عليهما السلام الخ) فمن الغريب بعد ما ذكرناه لك نسبه كتاب (الاستغاثة) الى المحلقق ميثم بن علي البحراني صاحب شرح نهج البلاغة (المطبوع) المتوفي سنة 679 كما صدر ذلك الاشتباه من العلامة المجلسي رحمه الله فانه قال في الفصل الاول من اول البحار (ما هذه عبارته) كتاب شرح نهج البلاغة وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المحقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وقال في الفصل الثاني: والمحقق الثاني من اجلة العلماء ومشاهيرهم وكتاباه في غاية الاشتهار (انتهى) ولولا كلامه الاخير لاحتملنا كما في رياض العلماء ان يكون لابن ميثم ايضا كتاب سماه بالاستغاثة فان الاشتراك في اسامي الكتب امر غير عزيز ولكن الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته قطعا لما عرفت (قال) المحقق المحدث يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين بعد نقل ترجمة ابن ميثم عن رسالة السلافة البهية في الترجمة الميثمية لشيخه العلامة سليمان البحراني وعد الكتاب المذكور من مؤلفاته وتوصيفه بانه لم يعمل مثله